

أميرة العشق

عائدٌ لنبع الحنينِ

يُقبلُ الأرضَ

يُعانقُ البحرَ

ويروي الحقلَ

بعرقِ الجبينِ

قمرٌ عاشقٌ

واثقٌ

وحيبةُ العمرِ

فلسطينَ

وعشقي لها قديمٌ قديمٌ

بعمر السنينِ

عربي على العهد أمينُ

يعشقُ لونَ السماءِ

صفوَ الهواءِ

جبالَ الزعترِ

كروم العنب والتينِ

زهَرَ اللوزِ

براءةَ الحنونِ

وعطر الياسمين

عائد للوطن

بعد طول سنين

غريبٌ مُغترَبٌ

سعيدٌ حزينٌ

يغني

يا ليل، يا عين

طال يا ليلُ انتظاري

وفاضَ في قلبي الحنينُ

متى عدتُ يا ليل الهوى

تروي ظمأَ الشوقِ الدفينِ

تأخذني ونسيمَ الصبا

لأحضانِ أم الصابرينِ

أنا يا ليل عاشقٌ

مُتيمٌ

وحيبة العمر فلسطينُ

وعشقي لها قديم قديم

بعمر السنينِ

عائدون ليافا وحيفا

عكا وأريحا
والقدس الرهينُ
لغزة والناصرَة وجنينُ
نحرر الأرض من الظلم
وحدقِ برابرةِ غاصبينُ
فكل الغزاةِ كانوا
وإن طال المدى
أشباحاً عابرينُ

عاشق أنا منذ أبد الأبدينُ
وعشق الروح قدر مُبينُ
عاشق للأرض
والبحر
ومهد الأقدمينُ
وأميرة العشق الأزلي
فلسطينُ

د. محمد ربيع

www.yazour.com